اليمين الراوي عن أبي هريرة .

والحديث مر في أول كتاب الأدب .

قوله فرغ منه أي أتم خلقه وهو تعالى لا يشغله شأن عن شأن وقال النووي C الرحم التي توصل وتقطع إنما هي معنى من المعاني لا يأتي منها الكلام إذ هي قرابة تجمعها رحم واحدة فيتصل بعضها ببعض فالمراد تعظيم شأنها وفضيلة واصلها وتأثيم قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات قوله مه أما كلمة ردع وزجر وإما للاستفهام فتقلب الألف هاء قوله هذا مقام العائذ أي المعتصم الملتجىء المستجير بك من قطع الأرحام وقال الكرماني قال بعضهم فإن قيل الفاء في فقال يوجب كون قول ا عقيب قول الرحم فيكون حادثا قلت لما دل الدليل على قدمه وجب حمله على معنى إفهامه إياها أو على قول ملك أمور يقول لها قال وقول الرحم مه ومعناه الزجر مال توجهه فوجب توجهه إلى من عاذت الرحم با من قطعه إياها ثم قال الكرماني أقول منشأ الكلام الأول قلة عقله ومنشأ الثاني فساد نقله .

7503 - حدثنا (مسدد) حدثنا (سفيان) عن (صالح) عن (عبيد ا) عن (زيد بن خالد) قال مطر النبي فقال قال ا أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي .

مطابقته للترجمة في قوله قال ا .

وسفيان هو ابن عيينة وصالح هو ابن كيسان وعبيد ا هو ابن عبد ا بن عتبة وزيد بن خالد الجهني .

والحديث طرف من حديث طويل مضى في الاستسقاء .

قوله مطر النبي بضم الميم أي وقع المطر بدعائه قد ذكرنا أن مطر في الرحمة وأمطر في العذاب وقال الهروي العرب تقول مطرت السماء وأمطرت يعني بمعنى واحد قوله أصبح من عبادي بينه في الحديث الآخر قال فمن قال مطرنا بفضل ا ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي .

7504 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (أبي الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) أن رسول ا قال قال ا إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه .

مطابقته للترجمة في قوله قال ا .

ورجاله قد ذكروا عن قريب .

والحديث مضى في كتاب الرقاق في باب من أحب لقاء ا .

قوله لقائي أي الموت .

7505 - حدثنا (أبو اليمان) أخبرنا (شعيب) حدثنا (أبو الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) أن رسول الله قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي .

انظر الحديث 7405 وطرفه .

مطابقته للترجمة في قوله قال الله .

وأبو اليمان الحكم بن نافع وأبو الزناد عبد الله والأعرج عبد الرحمن .

والحديث مضى في أوائل التوحيد في باب لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذالك فليس من الله في شىء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما فى السماوات وما فى الارض والله على كل شىء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد أي إن كان مستظهر برحمتي وفضلي فارحمه بالفضل .

7506 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (أبي الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) أن رسول الله قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له .

انظر الحديث 3481 .

مطابقته للترجمة في قوله ثم قال لم فعلت .

وإسماعيل هو ابن أبي أويس .

والحديث مضى في بني إسرائيل وفي الرقاق .

قوله قال رجل هو كان نباشا في بني إسرائيل قوله فإذا مات فيه التفات ومقتضى الكلام أن يقال فإذا مت قوله وأنت أعلم جملة حالية أو معترضة قوله فغفر له قيل إن كان مؤمنا فلم شك في قدرة الله وإن كان كافرا فكيف غفر له وأجيب بأنه كان مؤمنا بدليل الخشية ومعنى قدر مخففا ومشددا حكم وقضى أو ضيق كقوله تعالى أيحسب أن لن